ببذل وحلم ساد في قومه الفتى
وكونك اياه عليك يسير

وفي عمل الوصف زيد كاين اخاك ومنه قول الشاعر
وما كل من يبدي البشاشة كاينا
اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

واعرابه كن فعل امر ناقص اي مبني على السكون
واسمه اي اصطلاحا مستتر فيه اي استتارا واجبا تقديره
اي تفسيره انت وقايما خبره اي اصطلاحا ونقول
اصبح زيد قايما واصبح قايما واعرابه اي حل تركيبه على
وزان اي موازنة ومساواة وكيفيته وقد يطلق على المساوي
في الوزن وعلى المساوي في الرتبة ما قبله اي كل مثال على
طبق ما قبله ويشابهه الماضي كالماضي والمضارع كالمضارع
والامر كالامر والذي لا يتصرف منها دام اي على
الاصح كما قدمناه وليس اي اتفاقا تقول لا اكلمك
ما دام زيد قايما وليس عمرو شاخصا الى الشخوص بالخ
بمعنى السفر وبمعنى الحضور وقوله وما اشبه ذلك من
الامثلة اي بحسب ما يقع في الكلام واما القسم
الثاني من النواسخ فهي ان واخواتها فانها تنصب الاسم
اي المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى
خبرها قوله من النواسخ اي المتقدم ذكرها وهو الحروف
وقدمت على ظن لبقاء رفع احد الجزئين فيها وعبر عنها س
بباب الحروف الخمسة وزيد عليها ان المفتوحة الهمزة وانما
اسقطها س لانها فرع ان المكسورة الهمزة فاكتفى بذكرها
عنها وقوله واخواتها اي العاملة عملها اي ان واخواتها
ويجوز فانه بتذكير الضمير ويكون راجعا للقسم وعليها يقرا

ينصب



ينصب بالتذكير وهي بالتذكير ايضا على ارادة القسم وهو خلاف
الظاهر وقوله اي المبتدا اي فانها تعمل فيه على المشهور ويسمى
الاسم المبتدا اسمها اي اصطلاحا وقوله وترفع الخبر الخ واعلم
ان رفع هذه الادوات للخبر هو اللغة المشهورة وهناك
لغة اخرى تنصب بها الجزئين جميعا نحو ان حراسنا اسدا ان
فعرجهم سبعين خريفا خريفا تمييز وهنا من يرفع بعدها الجزئين
نحو ان من اشد الناس عذابا المصورون وفي اللغة المشهورة
كل ذلك مؤول لان اسدا ليس معمولا لان وانما معمول
محذوف تقديره تصيبه او تلقاهم واسدا حال
منه او التقدير تجدهم وهو مفعول ثان وعن الثاني بان
سبعين اسمها وما قبله وهو قعر ظرف بمعنى اسفل في محل رفع
خبر واجيب عن اللغة الاخرى بان اسمها ضمير الشان
والمبتدا المصورون ومن اشد الناس خبر والجملة خبر لها وقوله
اي خبر المبتدا اي على الاصح ورفعها غير الرفع الذي كان
فيه عند البصريين خلافا للكوفيين فانه عندهم باق على
رفعه الاول والراجح مذهب البصريين لانهم يقولون انها
تنصب الاسم تشبيها بالمفعول المتقدم ضرب زيدا عمرو
وترفع الخبر تشبيها بالفاعل واخر وجوبا ما اصله التقديم
اشعارا بالنيابة عن الفعل وقيل ان الخبر مرفوع بما كان مرفوعا
به قبل دخولها وهي مختصة بالاسم فحقها ان تعمل الجر لكن
عملت غيره بالحمل على الجار مع الاختصاص وهي مبنية
على الحركة لاجل دفع التقا الساكنين وكانت فتحة لخفتها
او لمناسبة الفعل ايضا وقوله ويسمى خبرها اي اصطلاحا
وهي ستة احرف اي ان واخواتها ستة احرف
وعدها في التسهيل خمسة احرف لان ان المفتوحة الهمزة

Copyright © King Saud University